

لم تتقدم صفة [الرحيم] على صفة [الغفور] إلا في هذه الآية

فاضل السامرائي

اه فضيلة الدكتور فاضل السامرائي في استقراء القرآن الكريم اه اه وجد ان ربنا تبارك وتعالى حينما يصف نفسه اه بانه غفور رحيم يقدم الغفور على الرحيم. هو الغفور الرحيم. الا في سورة سبأ. آ قال تبارك وتعالى وهو الرحيم الغفور - [00:00:00](#) فلماذا هذا التقديم والتأخير على خلاف ما ورد في باقي اية الذكر الحكيم؟ اظن ايضا هذا السؤال اه اثير من حلقات سابقة قديمة. نعم. على اي حال لو لو قرأنا الآية التي هاي في هاي اول سورة سبأ. نعم. الحمد لله الذي خلق السماء الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:00:19](#) هذي اقرأ الآية لانها مهمة. تفضل. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور - [00:00:43](#) وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الى اخره قل بلى وربى لتأتينكم لو لاحظنا ماذا تقدم هذين الاسمين الكريمين الحمد لله الذي لم يتعلق لم يتقدمها ما يتعلق بالمكلفين. نعم. وانما عام يعني ليس هنالك - [00:01:03](#) اه ذكر للمكلفين يعني الحمد لله الذي لهما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء. وما يعرج فيها. المغفرة هو للمكلف - [00:01:24](#) الناس اللي يعني يذنب للذي يذنب فيغفر الله له هنا لم يتقدمها ما يتعلق بالمكلفين امر عام وهو ما هو المناسب للرحمة جاء ذكر المكلفين فيما بعد. قال وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة - [00:01:41](#) فلما تأخر ذكر المكلفين اخر ذكر المغفرة الله ما شاء الله. كل الايات في القرآن الكريم بلا استثناء. بلا استثناء. جميع الايات التي تقدم فيها ذكر الغفور تقدم ذكر المكلفين - [00:02:03](#) بلا استثناء كل ما تجد غفور رحيم قبلها كلام عن الخلق عن المكلفين. يعني مثلا لاحظ فمضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم. فان بعدين ان الله غفور رحيم. عندما ذكر - [00:02:21](#) المضطر ما يتعلق بالمكلف ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. كل الايات اللي فيها تقديم المغفرة وعلى الرحمة متقدم ذكر المكلفين الذين يذنبون - [00:02:38](#) ستطلب لهم المغفرة. الله. الا هذه الآية تأخرت تأخر ذكر المكلفين. وقال الذين كفروا. فتأخر ذكر المغفرة ما شاء الله مراعاة الكلام لمقتضى مراعاة هذا البلاغة يعني. طبعاً. نعم - [00:02:56](#)